

# حكايكا

القضاء وفق إحدى الجرائم المتعلقة بتجارة الأعضاء في حلب  
السيكف لـ«الوطن»: المناطق الشمالية مرتع  
لمافيات حقيقية ترتكب جرائم تجارة الأعضاء

| محمد منار حبيجو

أعلن نقيب المحامين السوريين نزار علي السيكف أن القضاء السوري وفق إحدى جرائم الاتجار بالأعضاء المرتكبة في محافظة حلب منذ فترة، مؤكداً أن تلك المناطق الشمالية ولاسيما حلب هي مرتع لهذه الجرائم بحكم قربها من الحدود التركية وذلك بوجود مافيات حقيقية تعمل هناك.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال السيكف: سنفاجأ بوجود مافيات في تلك المناطق ترتكب جرائم الاتجار بالأعضاء، معتبراً أن تلك المناطق الحدودية استمرت استثماراً غير منطقي ولا أخلاقي وبشكل قدر بحق السوريين من مافيات تجارة الأعضاء. وأضاف السيكف: إن القادم سيكشف المزيد من الجرائم بشكل مرعب لم تشهد البشرية سابقاً، لافتاً إلى أن هناك صعوبات في توثيق مثل هذه الجرائم باعتبار أن طبيعة الجغرافية وجود المسلحين يشكل عائقاً في ذلك.

وشدد السيكف على ضرورة أن تأخذ وزارة العدل دورها في كشف هذه الجرائم الخطيرة حينما تصبح الظروف ملائمة. مؤكداً أنه ليس دور نقابة المحامين أن توثق هذه الجرائم باعتبارها ليست جهة حكومية بل هي نقابة مدنية حرة مستقلة. ورأى السيكف أنه يجب تطبيق أشد العقوبات بحق مرتكبي هذه الجرائم لأن هذا النوع من التجارة بعيد عن مفهوم الإنسان وهي مناقضة لمفهوم الأخلاق والإنسانية ومن ثم من يرتكب هذه الجرائم يجب أن يعاقب وبشدة لأنه خالف قوانين أساسية سواء كانت إلهية أم وضعية.

وفيما يتعلق بتكليف محامين من اتحاد المحامين العرب لرفع دعاوى أمام محكمة العدل الدولية كشف السيكف أن الموضوع ما زال قيد البحث وأنه اجتمع أمس الأول مع المكلفين بهذا الملف وصدر فيه العديد من القرارات تضمنت إعداد القوانين التي تخدم هذا الملف مثل قانون جاستا. وأكد السيكف أن النقابة وثقت الكثير من الجرائم وأنها أعدت ملفات في هذا الصدد لتقدمها موضحاً أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم وإن ملف التعويضات لم يخلق بعد باعتبار أن سورية ما زالت تتعرض للتدمير ولذلك فإن الملف لا يبدأ به إلا بعد أن يتوقف التدمير في البلاد.

وفيما يتعلق بعودة النقابة إلى الاتحاد الدولي للمحامين العرب قال السيكف: للأسف أن الفكر الصهيوني ما زال مسيطراً عليه لذلك ما زلنا نضارع ونقاتل في هذا الموضوع، معتبراً أن هذا حق لنقابة المحامين أن تكون متنسبة للاتحاد الدولي ولا يحق لأحد أن يجحبه عنها.

وأضاف السيكف: إن العضوية حجت عنا بسبب ضغط سياسي يقف وراء اللوبي الصهيوني المعادي لسورية ومؤسساتها سواء كانت حكومية أم مدنية، مشيراً إلى أن ممثل الاتحاد في الشرق الأوسط متعاون وحضر بصفته الشخصية إلى انعقاد المكتب الدائم للمحامين العرب في سورية. وأكد السيكف أن ممثل الاتحاد متعاطف مع النقابة ولاسيما أنه ابن المنطقة وهو رجل علماني وداعم لفكر الحق للشعوب المقاومة لفكر الإرهاب ولذلك أقول إن كل رجل حر لا بد أن يكون مقاوماً لهذا الفكر الإرهابي.

## إحداث مركز إقامة مؤقت جديد في القنيطرة

| القنيطرة- الوطن

الواقع الإغاثي والإنساني وواقع عمل مراكز الإيواء المؤقتة وتلبية احتياجات المهجرين من مستزمات ومواد إنسانية كان محور اجتماع لجنة الإغاثة الفرعية بالقنيطرة برئاسة محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر الذي أكد أهمية العمل الإغاثي والاعتماد على قاعدة بيانات موحدة للجهات العاملة بالعمل الإغاثي للقدرة على وضع خطة الاحتياجات وإجراء التعديلات الطارئة على البيانات، لافتاً إلى أن تنظيم العمل أساس النجاح والفوزي أساس الفشل.

وشدد عبد القادر على زيادة الاهتمام بالأسر المهجرة والمتضررة والمحافظة على كرامتهم وحسن التعامل معهم وزيادة الانتماء بالوضع الصحي والتعليمي انظافاً من الأمثلة في العمل وتحمل المسؤوليات وتحمل كفاية المرحلة السابقة وتجاوز الصعوبات والمعوقات وتعزيز الإيجابيات لارتقاء العمل وضمان وصول المساعدات لكل مستحقها. وطالب محافظ القنيطرة بوضع الخطط اللازمة لدمج مراكز الإيواء على أرض

المحافظة وإفراغ المدارس ومشفى أباطة من الأسر المهجرة وتأمين البديل حيث لوحظ أن بعض مراكز الإيواء بحاجة إلى ترميم رغم الصيانة التي تقوم بها المحافظة وفرع الهلال الأحمر بالقنيطرة، مشدداً على أن يتماشى العمل الإغاثي ويوازي انتصارات جيشنا الباسل على مساحة الوطن.

وأشار رئيس فرع الهلال الأحمر في المحافظة الدكتور جمعة حسن إلى الاستمرار بتقديم المساعدات للأسر المهجرة، لافتاً إلى توزيع الإعانات والمساعدات الإغاثية من سلل غذائية وصحية والبسة وطحن على الأسر المهجرة والمتضررة كافة. وفي نهاية الاجتماع وافقت لجنة الإغاثة الفرعية على إحداث مركز إقامة مؤقت جديد في ثانوية خان أرنية للبنين بدلا من مركز إيواء مشفى أباطة وحالياً تتم الدراسة وإعداد الكشوف التقديرية اللازمة لتأهيل المركز.

| عبد الهادي شباط

كشف محافظ درعا محمد الهنوس عن مشروع استثماري في منطقة إزرع لإحداث سوق هال مركزي يلبي احتياجات المحافظة وأنه تم إنجاز المخططات الخاصة بهذا المشروع من الدوائر الخدمية. مبيناً أن المشروع يأتي منسجماً مع طبيعة الحراك والنشاط الاقتصادي الزراعي في المحافظة لما تمتلكه المحافظة من سلة إنتاج زراعي واسعة، مبيناً أن ذلك ضمن زراعية زجاج وغيرها مبيناً أن كل هذه ما يخلطه في المحافظة من إنتاج خطط الزراعية تعتمد على طبيعة نوع الطلب والاحتياجات من المنتجات الزراعية المعاصرة دمشق بحيث تتناغم زراعات بساتين وسهول حوران مع احتياجات دمشق بعيداً عن الخطط الزراعية التقليدية التي ترسم وتتفق وفق حدود المحافظة والتوسع في القراءة الجديدة للخططة الزراعية التي تمنح إليها المحافظة وتلتكمل قاعدة أساسية للأمن الغذائي لمدينة دمشق وكاشفاً أنه سيتم بحث هذا التوجه مع رئاسة مجلس الوزراء لتوسيع الرؤية ودعم مغل مثل هذه الخطط ليتم تنفيذها وتأمين مستلزمات الزراعة والإنتاج التي يحتاجها المزارعون.

### إعادة النظر باستثمار أملاك الدولة

جاء حديث المحافظ خلال لقاء خاص مع «الوطن» حيث أكد أن المحافظة وبالتناغم مع التوجهات الحكومية الحالية نحو زيادة الاستثمار للموارد المحلية وإعادة النظر في كل العقود القديمة البرمة لدى الوحدات الإدارية لتحقيق زيادة في واردات الوحدات الإدارية واعتمادها على استثماراتها لتلبية متطلباتها، وفي هذا الإطار تعمل المحافظة على إعادة النظر في العقود السابقة لاستثمار وإدارة أملاكها وعقاراتها والبحث عن أملاك الدولة وماهيتها وكيفية استثمارها عبر التشاورية مع القطاع الخاص من دون أن يكون هناك أي حالة تملك لجهات القطاع الخاص والحفاظ على أملاك الدولة والبحث ما أمكن عن مصادر ومواطن دخل جديدة، وضمن جملة الاستثمارات التي تطرحها المحافظة في هذا السياق مشروع تنفيذ نحو ٥٠٠ محل تجاري (شكك) على أطراف الحدائق والأماكن العامة في مدينة درعا وبناء سوق (مغلق) أيضاً في المدينة حيث تم طرح هذا المشروع للاستثمار على أحد رجال الأعمال في المحافظة إضافة إلى طرح مشروع لحبز وعدد من المعامل والمنشآت الصغيرة وطرح جملة من المشروعات الاستثمارية في مدينة إزرع منها مطعم وحديقة وسط المدينة، إضافة إلى إعادة النظر في كل العقود البرمة في مدينة إزرع لجهة استثمار السوق

## خطة زراعية بدرعا.. تضمن أمن دمشق الغذائي.. وسوق هال مركزي في إزرع

# محافظ درعا لـ«الوطن»: مصالحات على الطريق ولا يخلو بيت في المحافظة من طبيب أو مهندس أو شهادة عالية



مراكز الإيواء

وحول مراكز الإيواء والمهجرين بين المحافظ أن عدد مراكز الإيواء والمهجرين انخفض على مدار العامين السابقين لأكثر من ٥٠٪ حيث انخفض عدد مهجري مراكز الإيواء التي بلغت في المحافظة ١١٧ مركزاً في العام ٢٠١٤ ضمت أكثر من ٨٥ ألف عائلة إلى نحو ٤٧ ألف عائلة مؤخراً حيث أسهم في ذلك تحسن الوضع الأمني في المحافظة وتطور عمل المصالحات والتسويات وعودة المواطنين إلى بيوتهم وتمسكهم بها وزيادة حرصهم على مرافق الاحتياجات من أسطوانات الغاز وعن آلية التوزيع للمحروقات أوضح أنها بإشراف عيشهم وزراعتهم وأراضيهم وعودة دوران الحياة.

توزيع المعونات

وبالانتقال مع المحافظ نحو الوضع الإنساني والإغاثي في المحافظة وعن بعض حالات الفساد والتجاوزات في آليات توزيع المعونات من السلل الغذائية والأدوية. أوضح أن هناك آليات ولجاناً ولجنة مركزية تنظم عمليات سير التوزيع والإشراف عليها تشمل مختلف الفعاليات الحكومية والشعبية والحزبية في المحافظة حيث يكون هناك تعاون بين البلديات المستضيفة للمهجرين وبلديات أهالي القرى والمناطق المهجرة لتحديد اللوائح الأسمية للمتسحقين وضبطها والتصديق عليها والتشديد على عملية التسليم الفردي للمعونات وبموجب دفاتر العائقة ومهرها لضمان عدم حدوث خلل.

وتابع المحافظ عن حالات التلاعب بين أن هناك عدداً من حالات التلاعب في تسليم المعونات ومحاسبة المسؤولين عنها في العديد من المناطق مثل الضنمين-جباب... إلخ حيث تم إحالة عدد من

العاملين في توزيع المعونات إلى القضاء وصدر بحق بعضهم أحكام بالسجن والتوقيف عن العمل، ومن هذه التجاوزات العمل على دفع بدل أجور النقل والشحن للمعونات من سلل ومواد غذائية إغاثية.

وبالعودة مع المحافظ عن حالات تجاوزات بين أن هناك عدداً من حالات التلاعب في تسليم المعونات ومحاسبة المسؤولين عنها في العديد من المناطق مثل الضنمين-جباب... إلخ حيث تم إحالة عدد من

العاملين في توزيع المعونات إلى القضاء وصدر بحق بعضهم أحكام بالسجن والتوقيف عن العمل، ومن هذه التجاوزات العمل على دفع بدل أجور النقل والشحن للمعونات من سلل ومواد غذائية إغاثية.

مراكز الإيواء

وحول المواقع الخدمية خاصة خلال فصل الشتاء بين المحافظ أنه تم توزيع قرابة ٨,٥ ملايين لتر من مادة المازوت للتدفئة على مختلف المناطق حيث خلطت المحافظة لتأمين نحو ٤٠٠ لتر مازوت لكل

مراكز الإيواء

درجات الحرارة بشكل ملحوظ، وتعذر دخول المزارعين حبال بورصة أسعار الخضرة والفواكه أوضح معاون المدير عدنان كفي أن المهربية ومنذ ساعات الصباح الأول وجهت دورياتها إلى مختلف أسواق الخضار والفواكه الرئيسية والفرعية للتحقق من تداول الفواتير بين مختلف الحلقات التجارية، ومتابعة انسحاب المواد الرئيسية من أنواع المشائش والخضار والفواكه، ومراقبة الأسعار، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين ومحاسبتهم، ومن خلال الرقابة تبين أن الأسعار كافة هي في حدود المقبولة قياساً بتطورات الظروف الجوية الحاصلة من غزارة في الأمطار على مدار ٧٢ ساعة الماضية، وانخفاض

## ١٦ ألف طن إنتاج المخابز الآلية بدرعا

الأمسر الذي يسهم في منع رشح مياه الأمطار من الأسقف على خطوط الإنتاج كما يساعد في تحقيق مستوى جيد من النظافة في صالات الإنتاج، وأوضح مدير الفرع إلى أن أهم صعوبات العمل بعد تسرب عدد كبير من العاملين أثناء الأحداث لأسباب مختلفة مثل الاستقالة والتقاعد والوفاة وبحكم المستقبل وكف اليد، تتنقل بمعاينة إيجاد عمال مياومين للعمل على خطوط الإنتاج حيث لا يقبل الكثيرون للعمل لانخفاض راتب المياوم مقابل الجهد الكبير المطلوب بذله في العمل.

الصنمين، علماً أن كل مستلزمات إنتاج رغيف الخبز من دقيق وخميرة وملح متوافرة والإمكانية متاحة لتلبية أي طلب على المادة، لافتاً إلى أن المخابز الآلية تعمل على مدار أيام العطل والأعياد، وخلال الأيام الثلاثة الماضية قامت بتلبية كامل الطلب على الخبز في مدينة درعا لأن المخزبين الخاصين معطلان، وبين أن أعمال صيانة سقف مخبز درعا الأول والجدران والأرضيات بالتعاون مع كنيسة درعا وكذلك سقف

درعا - الوطن

تجاوزت المخابز الآلية في محافظة درعا خطتها الإنتاجية بشكل ملحوظ خلال عام ٢٠١٦ من أجل تلبية الطلب على مادة الخبز، وذكر مدير فرع المخابز بدرعا المهندس محمد القران أنه تم إنتاج ١٦٤٣٥ طناً من الخبز بنسبة تنفيذ ١٥٢,٢٪ من المخطط البالغ ١٨٠٠ طن موزعة بكمية ٤٤٦٩ طناً على مخبز درعا الأول و ٤٢٧٩ طناً على مخبز إزرع و ٧٦٨٧ على مخبز



مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المناطق الآمنة لهذا العام أكثر من ٢٠ ألف هكتار تم وضع خطط لاستثمارها.

ولم يخف المحافظ ما آلت إليه ظروف الزراعة العامة بالمحافظة بسبب سنوات الأزمة القاسية على الفلاح حيث خسرت المحافظة أكثر من ٦٠٪ من أشجار الزيتون لديها ونحو ٥٠٪ من أشجار العنب بينما انخفض إنتاج القمح الذي وصل إلى مراكز الدولة من ١٣٠ ألف طن في العام ٢٠١١ إلى ١٠ آلاف طن خلال الموسم الماضي مشيراً إلى أن المحافظة تملك كل مكونات النجاح الزراعي حيث تقوم المحافظة على مخزون مائي واسع ومعظم مساحتها قابلة للاستثمار الزراعي وتوفر القوى العاملة الخبيرة والمترسدة إضافة إلى قرب المحافظة من مدينة دمشق ما يوفر لها تصريفًا سهلاً وسريعاً لجميع منتجاتها الزراعية.

قطار المصالحات

وكان لا بد من التوقف مع المحافظ عند قطار التسويات والمصالحات التي تجري في المحافظة وأخرها مصلحة مدينة الضنمين التي شملت تسوية أوضاع أكثر من ٥٥٠ شخصاً من أهالي المدينة. كشف المحافظ في حديثه مع «الوطن» أنه يتم التحضير لمصالحاتٍ واسعتين في المحافظة خلال المرحلة القادمة وسيكون لها أثر واسع على استقرار وتحسن الأوضاع العامة في المحافظة.

وأكد أن المصالحات والحوار مساران متلازمان في المحافظة يساهمان في نجاحها وزيادة الوعي وإدراك الواقع العام في المحافظة ورغبة الأهالي في العودة إلى الحياة الطبيعية وأن نسبة التعليم العالية في المحافظة أسهمت في نسج حالة ثقافية وحماسية في أبناء المحافظة وزيادة حرصهم على تعليم أبنائهم حيث لا يخلو بيت في المحافظة من طبيب أو مهندس أو شهادة عالية وأن حلقات التسوية والمصالحات بدأت مع تسوية الضنمين في العام ٢٠١٣ التي تم تسوية أوضاع أكثر من ٦٠٠ شخص فيها تم مصلحة مدينة الحارة ومدينة إزرع وتسوية أوضاع أيضاً ما يقرب من ٦٠٠ شخص ومؤخراً ما تم إنجازه من تسويات في مدينة إنخل شملت تسوية أوضاع نحو ٧ آلاف شخص ومن ثم استفاد أكثر من ٤ آلاف من أهاليها من رسوم العفو الذي صدر بعد المصالحة والتسوية في إنخل لتجاوز عدد من تم تسوية وضعه من أهالي مدينة إنخل قرابة ١١ ألفاً.

وأن مصلحة مدينة الضنمين الأخيرة كان لها أثر مهم وفعال وإيجابي في مستوى المحافظة لما تشهله المدينة بموقفها الجغرافي وكذلك تراطبا وتداخلها مع محيطها من قرى وبلدات.

## الملفات التأمينية للمتقاعدي السويداء عائلة في دمشق رئيس اتحاد العمال: رفض نقل أضياب المتقاعدين إجحاف بحق العمال

السويداء- عبير صيموعة  
رغم المطالب المتلاحقة من نقابة عمال المصارف بنقل الملفات التأمينية للمتقاعدين من دمشق إلى السويداء ورغم طرح القضية وتسليط الضوء عليها سابقاً في «الوطن» إلا أن رفض الإدارات العامة لمصارف التسليف الشعبي والعقاري والتجاري ومصرف التوفير ما يزال العائق الأساسي في نقل أضياب العاملين المتقاعدين في المصارف التأمينية من مديرية تأمينات دمشق إلى مديرية تأمينات السويداء رغم ما يفرقه هذا النقل من تخفيف لمعاناة العاملين عند إحالتهم للتقاعد وتخفيف التكاليف المادية كما يضاف إليهم موظفو مؤسسة التأمين السورية التابعة لنقابة المصارف التي توجد أضيابير عمالها في حمص.

حيث يؤكد رئيس نقابة عمال المصارف والتجارة والتأمين في السويداء نبيل البكفاني أنه على الرغم من مطالب نقابة عمال المصارف خلال المؤتمرات النقابية السنوية والمذكرات المرسلة إلى الاتحاد المهني للخدمات العامة في القطر من أجل مخاطبة الإدارات العامة للمصارف من أجل نقل الملفات التأمينية لعمال هذه المصارف من تأمينات دمشق إلى تأمينات مالية؟

السويداء- عبير صيموعة  
رغم المطالب المتلاحقة من نقابة عمال المصارف بنقل الملفات التأمينية للمتقاعدين من دمشق إلى السويداء ورغم طرح القضية وتسليط الضوء عليها سابقاً في «الوطن» إلا أن رفض الإدارات العامة لمصارف التسليف الشعبي والعقاري والتجاري ومصرف التوفير ما يزال العائق الأساسي في نقل أضياب العاملين المتقاعدين في المصارف التأمينية من مديرية تأمينات دمشق إلى مديرية تأمينات السويداء رغم ما يفرقه هذا النقل من تخفيف لمعاناة العاملين عند إحالتهم للتقاعد وتخفيف التكاليف المادية كما يضاف إليهم موظفو مؤسسة التأمين السورية التابعة لنقابة المصارف التي توجد أضيابير عمالها في حمص.

حيث يؤكد رئيس نقابة عمال المصارف والتجارة والتأمين في السويداء نبيل البكفاني أنه على الرغم من مطالب نقابة عمال المصارف خلال المؤتمرات النقابية السنوية والمذكرات المرسلة إلى الاتحاد المهني للخدمات العامة في القطر من أجل مخاطبة الإدارات العامة للمصارف من أجل نقل الملفات التأمينية لعمال هذه المصارف من تأمينات دمشق إلى تأمينات مالية؟